

# شرح نهج البلاغة

لابن أبي الحديد

مكتبة المعارف بنابر ابن أبي الحديد

تحقيق: سيف نجفي

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَخْلِلْ عَقْدَةَ مِنْ لِسَانِي يَفْقَهُوا  
قَوْلِي

السَّلَامُ عَلَيْكَ سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَعَلَى أَلِكَ  
الطَّيِّبِينَ الظَّاهِرِينَ وَعَلَى أُمِّكَ وَأَبِيكَ وَعَلَى أَجْدَادِكَ الْغُرِّ الْقِيَامِينَ  
لَا سِيَّامًا جَدِّكَ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ وَأَعْمَامَكَ أَبُو طَالِبٍ وَالْحَفْزَةَ وَالْعَبَّاسَ  
وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ

وَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى نَبِيِّنَا الْعَرَبِيِّ الْأُمِّيِّ الْقُرَشِيِّ الْمُضْطَفِيِّ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ  
اللَّهِ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الظَّاهِرِينَ الْمُظْهَرِينَ

امام ابن ابی الحدید المعتزلی اپنے عقائد کی روشنی میں اس کے  
بارے ایک مختصر تحریر

قارئین کرام اہل سنت حضرات جہاں سے جواب نہیں دے سکتے  
ہیں اس وقت کتاب یا مصنف کو جلدی سے شیعہ بنا لیتے ہیں  
بہت سے علماء اہل سنت ہیں جو مدارس اہل سنت میں تعلیم  
حاصل کی تصانیف اہل سنت کے حق میں کی ہیں وظیفے بنو امیہ  
سے لیے ہیں لیکن ان کا شمار آج کل شیعہ میں سے ہے اہل سنت  
کے نزدیک

ان علماء میں ایک۔ **ابن ابی الحدید المعتزلی** بھی ہیں جن کو اکثر **شیعہ** کیا جاتا ہے حالانکہ حقیقت اس طرح نہیں ہے

کیوں کے ابن ابی الحدید المعتزلی کے کافی عقائد شرح ابن حدید میں **شیعہ مسلمات** کے خلاف ہیں

قارئین کرام علامہ عبد الحمید بن ہبة اللہ بن محمد بن الحسین المعروف بابن ابی الحدید کے چند عقائد اپنے تحریر کے آئینے میں پیش کرتے ہیں  
سب سے پہلے ہم ابن حدید کا عقائد خلافت ابوبکر کے بارے پیش کرتے ہیں امام ابن حدید اپنی شرح ابن حدید جلد اول میں خلافت ابوبکر کے بارے میں لکھتے ہیں

شرح منہج الملاحیة

لابن ابی الحدید

**القول في ما ذهب إليه أصحابنا العترة  
في الإمامة والتفضيل والبغاة والخوارج**

**اتفق شيوخنا كافة رحمهم الله ! للقدمون منهم والآخرين ، والبصريون والبغداديون  
على أن بيعة أبي بكر الصديق بيعة صحيحة شرعية ، وإنها لم تكن عن نص ، وإنما كانت  
بالاتفاق الذي ثبت بالإجماع ، وبغير الإجماع كونه طريقاً إلى الإمامة .**

**واختلفوا في التفضيل ، فقال قسماً البصريون** كابي عثمان عمرو بن سعيد ، وأبي  
إسحاق إبراهيم بن سيار النخعي ، وأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ ، وأبي من ثعلبة بن  
أشرس ، وأبي محمد هشام بن عمرو القوسلي ، وأبي يعقوب يوسف بن عبد الله الشحام ،  
وجماعة غيرهم : **إن أبا بكر أفضل من علي عليه السلام** ، وهؤلاء يحصلون ترتيب الأربعة  
في التفضيل كترتيبهم في الخلافة . *مراتب التفضيل*

وقال البغداديون قاطبة : **القدمون ومتأخروهم** ، كابي سهل بشر بن النضر ، وأبي  
موسى عيسى بن صبيح ، وأبي عبد الله جعفر بن بشر ، وأبي جعفر الإسكافي ، وأبي  
الحسين الخياط ، وأبي القاسم عبد الله بن عمود البلخي وتلامذته : **إن علياً عليه السلام  
أفضل من أبي بكر .**

وإلى هذاذهب ذهب من البصريين أبو علي محمد بن عبد الوهاب الجبائي أخيراً ،  
وكان من قبل من التوفيقين ، كان يميل إلى التفضيل ولا يصرح به ، وإذا صنف ذهب  
إلى الوقف في مصنفاته . وقال في كثير من تصانيفه : **إن صح خير الطائفتين أفضل<sup>(١)</sup> .**

(١) يشير إلى ما رواه الترمذي في باب الثواب ١٣ : ١٧٠ ، بسنده عن أنس بن مالك ، ولكنه :  
كان عند النبي صلى الله عليه وسلم طير ، فقال : اللهم انني بأحب خلقك إليك يأكل من هذا  
الطير ، فجاء علي فأكل منه . قال أبو عيسى : هذا حديث غريب لا يعرف من حديث النبي إلا من  
هذا الوجه .

ہمارے کافی علماء متقدمین اور علماء متاخرین اور علماء بصرہ اور علماء بغدادیوں کا اتفاق ہے ابوبکر کی بیعت (خلافت) صحیح اور شرعی ہے  
(اقول) قارئین کرام آپ نے اوپر ابی ابن الحدید کا عقیدہ پڑھا ہے جس نے اپنے بزرگان کی تائید سے خلافت ابوبکر کو صحیح اور شرعی کہا

اب بے بات تو کسی سے مخفی نہیں ہے جو ابوبکر کی خلافت کو صحیح اور شرعی کہے وہ شیعہ نہیں بلکہ اہل سنت ہے تو پھر ابی ابن الحدید شیعہ کیوں؟

کیا کوئی اہل سنت والجماعت برادرز شیعہ علماء متقدمین یا علماء متاخرین کا خلافت حضرت ابوبکر پر اتفاق دیکھا سکتے ہیں جس کا دعویٰ ابی ابن الحدید کر رہے ہیں؟؟

## اعتراض من جانب وہابی

اہل سنت کی طرف سے اعتراض اگر ابن حدید شیعہ نہیں تھے تو ابوبکر سے علی کو افضل کیوں سمجھتے تھے؟



(افول) پہلی بات: قارئین گرام یہ عقیدہ صرف ابن حدید کا نہیں  
بلکہ اکثر صحابہ اور تابعین کا ہے وہ علی علیہ السلام کو ابوبکر  
سمیت دیگر صحابہ پر مقدم رکھتے تھے

# الاستيعاب في معرفة الأصحاب

للإمام الحافظ

أبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر الفهرستي الشافعي

المتوفى سنة ٤٦٢ هـ

مصحح ونشر أحمد شاويش

عنازل منشورات

دارالاعلام

هاشم بن عبد مناف، وهي أول هاشمية وتلدت لهاشمي، توثقت شعبة قبل الهجرة، وقيل: إنها عاجرت، وسألت ذكرها في بابها من كتاب النساء إن شاء الله تعالى.

كان علي أصغر ولد أبي طالب، وكان أصغر من جعفر بعشر سنين، وكان جعفر أصغر من عقيل بعشر سنين، وكان عقيل أصغر من طالب بعشر سنين.

وروي عن سلمان، وأبي ذر، والقيس، وعطاء، وجابر، وأبي سعيد الخدري، وزيد بن الأرقم: أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أول من أسلم، وفضله هؤلاء على غيره.

وقال ابن إسحاق: أول من أسلم بالله وبرسوله محمد ﷺ من الرجال علي بن أبي طالب، وهو قول ابن شهاب، إلا أنه قال: من الرجال بعد خديجة، وهو قول الجميع في خديجة.

حدثنا أحمد بن محمد، قال: حدثنا أحمد بن الفضل، قال: حدثنا محمد بن جرير، قال: حدثنا أحمد بن عبد الله الدقاق، قال: حدثنا مفضل بن صالح، عن سمالك بن حرب، عن حكمة، عن ابن عباس، قال: لعلي أربع خصال ليست لأحد غيره: هو أول عربي وعجمي صلى مع رسول الله ﷺ، وهو الذي كان لراؤه منه في كل زحف، وهو الذي صبر معه يوم فُر عنه غيره، وهو الذي غسله وأدخله فيه. وقد مضى في باب أبي بكر الصديق، رضي الله عنه ذكر من قال: إن أبا بكر أول من أسلم.

وروي عن سلمان الفارسي أنه قال: أول هذه الأمة وروداً على نبيها عليه الصلاة والسلام الخوارج

لؤلها إسلاماً: علي بن أبي طالب رضي الله عنه. وقد روي هذا الحديث مرقوعاً عن سلمان، عن النبي ﷺ أنه قال: «أول هذه الأمة وروداً على الخوارج أولها إسلاماً: علي بن أبي طالب»، ورواه أئمة، لأن مثله لا يدرك بال رأي.

حدثنا أحمد بن قاسم، حدثنا قاسم بن أصبغ، حدثنا الحارث بن أبي أسامة، حدثنا يحيى بن هاشم، حدثنا سليمان الثوري، عن سلمة بن كهيل، عن أبي صادق، عن حنبل بن المعتمر، عن عليم الكندي، عن سلمان الفارسي، قال: قال رسول الله ﷺ: «أولكم وروداً على الخوارج أولكم إسلاماً: علي بن أبي طالب»<sup>(١)</sup>.

وروي أبو داود الطيالسي، قال: أخبرنا أبو حنيفة، عن أبي بلعج، عن عمرو بن ميمون، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ، قال لعلي بن أبي طالب: «أنت ولي كل مؤمن بعدي»<sup>(٢)</sup>. وبه عن ابن عباس، قال: أول من صلى مع النبي ﷺ بعد خديجة علي بن أبي طالب رضي الله عنهما.

حدثنا حيد القوارب بن سفيان، قال: حدثنا قاسم بن أصبغ، قال: حدثنا أحمد بن زهير بن حرب، قال: حدثنا الحسن بن حماد، حدثنا أبو حنيفة، عن أبي بلعج، عن عمرو بن ميمون، عن ابن عباس، قال: كان علي بن أبي طالب أول من آمن من الناس بعد خديجة رضي الله عنهما.

قال أبو عمرو رضي الله عنه: هذا إسناد لا مطمئن فيه لأحد لصحته وثقة ثقته، وهو يعارض ما ذكرنا

(١) هو في مسند الحارثي (٩٨٠ - زوائد)، وسند قلب يحيى بن هاشم، وتعرف في النسخ المطبوعة إلى: هشام - السمر الغساني مافظ الرواية منهم بالكذب والوضع، والموجب من قول ابن عبد البر: رفعه أولاً دون النبي أو النبيه إلى هذه الجملة القاصرة.

(٢) هو في مسند الطيالسي (٢٧٥٩)، وفي مسند مقال، انظر مسند أحمد (٣٠٦٦) بتحقيقنا معية أستاذنا الشيخ شعيب الأرنؤوط.

ملاحظہ فرمائیں کافی صحابہ تھے جو مولا علیؑ افضل سمجھتے تھے تمام صحابہ سے

دوسری بات امام ابن حنبل نے تفضیل مولا علی سائر الصحابہ کے بارے دو گروہ کا ذکر کیا ہے

① علماء بصرہ

② علماء بغداد

ابن حنبل نے معتزلی لکھتے ہیں

(۱) علماء بصرہ اور ان کے ہم عصر بے وہ علماء ہیں جو ابوبکر کو علی علیہ السلام پر فضیلت دیتے تھے

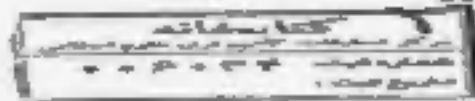
(۲) علماء بغدادیوں اور دیگر ہم فکر علماء بے وہ علماء ہیں جو علی علیہ السلام کو ابوبکر اور دیگر صحابہ پر فضیلت دیتے تھے

اس کے اگے ابن حنبل لکھتے ہیں میں **بصرہ** علماء بغداد کے ساتھ ہوں یعنی علی علیہ السلام کو تمام صحابہ مع ابوبکر پر فضیلت دیتا ہوں



# مختار الصحاح

لابن أبي عمير



مكتبة جامعة بغداد

مكتبة جامعة بغداد

مكتبة جامعة بغداد

مكتبة جامعة بغداد

**واختاروا الفضيل ، قال قتادة البصري** كابي عتيان عمرو بن عبيد ، وأبي  
إسحاق إبراهيم بن سيار النظام ، وأبي عتيان عمرو بن بحر الجاحظ ، وأبي من ثمامة بن  
أشرس ، وأبي محمد هشام بن عمرو القوطي ، وأبي يعقوب يوسف بن عبد الله الشحام ،  
وجاعة غيرهم ، **إن أبا بكر أفضل من علي عليه السلام** ؛ وهؤلاء يحملون ترتيب الأربعة  
في الفضل كترتيبهم في الخلافة . *الترتيب كترتيبهم في الخلافة*  
وقال البناديريون قاطبة : قدموا ومتأخروا ، كابي سهل بشر بن النضر ، وأبي  
موسى عيسى بن صبيح ، وأبي عبد الله جعفر بن بشر ، وأبي جعفر الإسكافي ، وأبي  
الحسين الخياط ، وأبي القاسم عبد الله بن محمود البلخي وتلاميذه : إن عليا عليه السلام  
أفضل من أبي بكر .

وإلى هذا ذهب ذهب من البصريين أبو علي محمد بن عبد الوهاب الجبائي أخيرا ،  
وكان من قبل من التوفيقين ، كان يميل إلى التفضيل ولا يصرح به ، وإذا صنف ذهب  
إلى الوقت في مصنفاته . وقال في كثير من تصانيفه : إن صح خير الطائر فلي أفضل (١) .

(١) يشير إلى ما رواه الترمذي في باب الثوب ١٣ : ١٢٠ ، بسنده عن أنس بن مالك ، ونسبه :  
كان عند النبي صلى الله عليه وسلم طير ، فقال : اللهم اني بأحب خلقك إليك يا أكل من علف  
الطير ، فجاء علي فأكل منه . قال أبو موسى : هذا حديث غريب لا يعرف من حديث السدي إلا من  
هذا الوجه .

ومن الداعين إلى الوقف الشيخ أبو هاشم عبد السلام بن أبي عليّ رحمة الله  
والشيخ أبو الحسين محمد بن عليّ بن الطيّب البصريّ رحمة الله .

وأما نحن فنذهب إلى ما يذهب إليه شيوخنا البنداديون ؛ من تفضيله عليه السلام .  
وقد ذكرنا في كتبنا الكلامية ما معنى الأفضل ؛ وهل المراد به الأكثر ثواباً أو<sup>(١)</sup>  
الأجمع لمزايا الفضل والخلال الحميدة ، وبيننا أنه عليه السلام أفضل على التصورين معا .  
وليس هذا الكتاب موضوعاً لذكر الجباج في ذلك أو في غيره من الباحث الكلامية  
لذكره ، ولهذا موضع هو أمّك به .

\*\*\*

وأما<sup>(٢)</sup> القول في البقاء عليه<sup>(٣)</sup> والطوراج ، فهو على<sup>(٤)</sup> ما أذكره لك :  
أما أصحاب الجمل فهم عند أصحابنا يَحْكُمُونَ كلهم إلا عائشة وطلحة والزبير ؛  
«رحمهم الله» فإنهم تأيروا ، ولولا الجبوة لحكمهم لم بالنار لإصرارهم على البني .  
وأما مكر الشام بعينين فإنهم يَحْكُمُونَ كلهم عند أصحابنا لا يَحْكُمُونَ لأحد منهم  
إلا بالنار ؛ لإصرارهم على البني وموتهم عليه ؛ رؤسؤهم والأشباع جميعاً .  
وأما الطوراج فإنهم مَرَكُوا من الدين بالنظر النبويّ المجتمع عليه ؛ ولا يختلف أصحابنا  
في أنهم من أهل النار .

وجملة الأمر أن أصحابنا يَحْكُمُونَ بالنار لكلّ فاسق مات على فسقه ؛ ولا ريب في  
أن الباغي على الإمام الحق والخارج عليه يشبهه أو بنير شبهه فاسق ؛ وليس هذا مما  
يخصّون به عليّاً عليه السلام ، فلو خرج قوم من المسلمين على غيره من أئمة الإسلام  
القول<sup>(٥)</sup> لكان حكمهم حكم من خرج على عليّ صلوات الله عليه .

وقد يرى<sup>(٦)</sup> كثير<sup>(٧)</sup> من أصحابنا من قوم من العصاة أحبوا ثوابهم أكثريّة من شبهة

(١) ب : هـ أم . . (٢) ب : ج : د فأما . . (٣) ساقطة من أ .

(٤) أ : د هل ما ذكره . . (٥) ساقطة من ب . . (٦) ب : ج : د من أئمة العدل . .

(٧) ب : د يرى . . تصحيح . . (٨) كذا في ب : ج : د ولأ : د قوله . .

اب سوال پیدا ہوتا ہے اگر علی علیہ السلام کو ابوبکر پر فضیلت  
دینا شیعہ ہے تو فقط امام ابن حدید شیعہ کیوں ہے دیگر کیوں  
نہیں ہے؟؟؟

اس کے بعد اس ہی جلد اول اور صفحہ نمبر ۹ پر جنگ جمل والوں

## شرح نہج البلاغۃ

لابن ابی الحدید

ومن الداعين إلى الموقف الشيخ أبو حاتم عبد السلام بن أبي عليّ ربهما الله  
والشيخ أبو الحسين محمد بن عليّ بن الطيّب البصريّ ربهما الله .

وأما نحن فنذهب إلى ما يذهب إليه شيوخنا الهنداويون<sup>(١)</sup> من تفضيله عليه السلام .  
وقد ذكرنا في كتبنا الكلامية ما معنى الأفضل ؛ وهل للردّ به الأكثر ثواباً أو<sup>(٢)</sup>  
الأجمع<sup>(٣)</sup> لمزايها الفضل والجلال المحيطة ، وبيننا أنه عليه السلام أفضل<sup>(٤)</sup> من الفضولين بما .  
وليس هذا الكتاب موضوعاً لذكر الجوّاح في ذلك أو في غيره من الباحت الكلامية  
لذلك ذكره ، ولهذا موضع هو أنتم به .

•••

وأما<sup>(٥)</sup> لقول في البناء عليه<sup>(٦)</sup> والمطوارج ، فهو عليّ<sup>(٧)</sup> ما أذكره لك :  
أما أصحاب الجبل فهم عند أصحابنا يكون كلهم إلا عائشة وطلحة وزياد ؛  
« رحمهم الله »<sup>(٨)</sup> فإنهم نابوا ، ولولا القويّة لم يكن لهم بالدار لإصرارهم على البني .  
وأما صكر الشام فيمنّ فإنهم حالكون كلهم عند أصحابنا لا يُحْكَم لأحد منهم  
إلا بالدار ؛ لإصرارهم على البني وموتهم عليه ؛ رؤسائهم والأنبياء جميعاً .  
وأما المطوارج فإنهم مركوا من الذين بالندوة القويّة المجمع عليه ؛ ولا يختلف أصحابنا  
في أنهم من أهل النار .

وجه الأمر أن أصحابنا يحكون بالدار لكل فاسق مات على فسقه ؛ ولا ريب في  
أن الباقي على الإمام الحق والمطارج عليه يشبهه أو بنو قبيصة فاسق ؛ وليس هذا مما  
يخصّون به عليه السلام ، قد خرج قوم من المسلمين على غيره من أئمة الإسلام  
القول<sup>(٩)</sup> لكان حكمهم حكم من خرج على عليّ صلوات الله عليه .

وقد يرى<sup>(١٠)</sup> كثير<sup>(١١)</sup> من أصحابنا من قوم من الصحابة أخطوا أو لبسوا بآكلين من خبيّة

(١) ب : د : أم . . (٢) ب : ج : د : فاما . . (٣) ساقط من أ .

(٤) أ : د : قبل ما أذكره . . (٥) ساقط من ب . (٦) ب : ج : د : من آفة القول .

(٧) ب : د : يرى . . (٨) كذا في ب : ج : د : ولا ؛ د : نور . .



کے لیے لکھتے ہیں وہ عائشہ طلحہ زبیر وغیرہ توبہ تائب ہوئے  
حالانکہ بے عقیدہ کسی شیعہ کا نہیں ہے

اس کے بعد لکھیں

شیعہ گمان کرتے ہیں ان کا حضرت امام مہدی اس وقت زمین پر  
زندہ ہے

— ۴۰ —

خطم البسوم ، یا کل ولا یطیع ، لا یظفر لہ بالہ ، ولا یموت حتی لا یكون لہ فی السماء  
خانم ، ولا فی الأرض ناصر ، وایہ لماویۃ ، وایہ معرفت ان لہ بالغ اسبہ .  
ثم اذن المؤمن ، فلیسا علی طالب تحلب لہ ، فلتاویل الإیاء ، فطرب لایسا ، ثم  
سماں ، وخرجنا نحیی الی السجد ، فطال : ما جاء بک یا سہان ؟ قلت : جبکہ  
والہی بہت محمد بالمہدی وودین الحق اقل : فایہر یا سہان ، فایہ سمعت علیا یقول ؟  
سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ یقول : یرد علی الخوض اهل یوم وامن احبهم  
من امی کتایتین - یوم السبایتین ، او کتایتین یوم السبایت والوسطی - بعداھا محفل  
علی الأخری ، ایہر یا سہان ! لہن لہ دنیا تسع البر والعاہر ا حتی یبت لہ یلم الحق  
من آل محمد صلی اللہ علیہ وآلہ (۱۱) .

•••••

قلت : قوله : • ولا فی الأرض ناصر • یعنی ناصر میں ، ایہلا یمكن احدا ان یقتصر  
لہ بقاویل میں بحکف بہ عنراً لایضاح البیہتہ  
لہن قلت : قوله : • وایہ لماویۃ • من المحدث للرفع ، او من کلام طر علیہ السلام ،  
او من کلام الحسن علیہ السلام ؟ قلت : الظاهر انہ من کلام الحسن علیہ السلام ، فایہ  
قد غلب علی طہ ان ساویۃ صاحب حنفہ الصفاۃ ، وایہ کن ، الحسن الأولان  
غیر محتسین .

فایہ قلت : لمن ہو یلم الحق من آل محمد ؟ قلت : آتایہ الإملیۃ شرم ان صاحبہم  
لہی یظنون انہ الآن من فی الأرض : وایہ اصحابہ فیہم من انہ یظنون انہ لہ  
فی آخر الزمان .

•••••

لانکہ ہمارے نظریہ (ابن الحدید) کہتا ہے امام مہدی آخری زمانے

میں اللہ پیدا کرے گا

یہ کہ بعد لکھتا ہے شیخ امامیہ گمان کرتے ہیں وہ ہمارے بارہوار

امام ہے اور اس کی ماں نرجس ہے

# شرح نہج البلاغۃ

لابن ابی الحدید

بمقتضیٰ  
محذوٰ الفاضل المرحوم

الجزء السادس عشر

دار الفکر للطباعة والنشر  
بمبئی البانی اعلیٰ و شریک

فإن قيل : ومن هذا الرجل للوجود به الذي قل عليه السلام عنه : **هـ** باني ابن خيرة

الإمام **هـ** ؟ قيل : **أما الإمامية فيزعمون أنه عليهم السلام الثاني عشر ، وأنه ابن أخته أسماء**

**فجس ، وأما أصحابنا فيزعمون أنه فاطمة يولد في مستقبل الزمان ، لأمة ولد ، وليس**

**موجود الآن**

فإن قيل : فمن يكون من بني أمية في ذلك الوقت موجوداً ، حتى يقول عليه السلام

في أمرهم ما قل من اعظام هذا الرجل منهم ، حتى يوردوا لو أن علياً عليه السلام ، كان

للقول لأمرهم مؤمناً **هـ** ؟

قيل : **أما الإمامية فيقولون بالرجعة ، ويزعمون أنه سيبدأ قوم بأصحابهم من بني**

**أمية وغيرهم ، إذا ظهر لهم للفقير ، وأنه يقطع أيدي أقوام وأرجلهم ، ويسل**

**عنون بعضهم ، ويصلب قوماً آخرين ، ويختم من أعداء آل محمد عليه السلام للظلمين**

**والآخرين . وأما أصحابنا فيزعمون أنه سيخلق الله تعالى في آخر الزمان رجلاً من ولد فاطمة**

**عليها السلام ليس موجوداً الآن ، وأنه يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً وظلماً ، ويختم**

**من الظالمين ويكمل بهم أشد النكال ، وأنه لأمة ولد ، كما قد ورد في هذا الأثر وفي**

**غيره من الآثار ، وأن اسمه محمد ، كاسم رسول الله صلى الله عليه وآله ، وأنه إنما يظهر**

**بعد أن يستول على كثير من الإسلام ملك من أخصاب بني أمية ، وهو الشهاب للوجود**

**به في الخبر الصحيح ، من ولد أبي سفيان بن حرب بن أمية ، وأن الإمام الفاطمي بقده**

**ويقتل أشياعه من بني أمية وغيرهم ، وحينئذ ينزل للصبح عليه السلام من السماء ، ويهدو**

**أشراط الساعة ، وتظهر دابة الأرض ، ويحل التكليف ، ويحقق قيام الأجداد عند**

**فتح الصور ، كما نطق به الكتاب العزيز .**

اور ہمارے علماء کہتے ہیں وہ اولاد قاطعہ سے ہوگا اور مستقبل میں پیدا ہوگا جو اُس وقت موجود نہیں ہے

اقول قارئین کرام امام مہدی علیہ السلام کے وجود کے بارے شیعہ علی علیہ السلام کے پاس تواتر کے ساتھ روایت موجود ہیں اور امام مہدی علیہ السلام کا غیبت کبریٰ شیعہ مسلمات میں سے ہے لہذا جو بے عقیدہ رکھے امام مہدی علیہ السلام پیدا ہوں گے وہ شیعہ نہیں بلکہ سنی ہے کیوں کہ یہی عقیدہ اہل سنت والجماعت کا ہے

قارئین کرام اس کے علاوہ امام ابی ابن الحدید ہمارے ساتھ بہت سے عقائد ہیں مثلاً ایمان ابوطالب ہے جس سے اختلاف رکھتے ہیں

ملاحظہ فرمائیں کہتے ہیں ایمان ابوطالب کے بارے علماء کرام اختلاف ہے ابی ابن الحدید مختلف قول پیش کرنے کے بعد اپنے اذہان پر ڈالتے ہیں

--- : فأما أنا فإن الحال ملتبسه عندي ، والاخبار متعارضة ، والله أعلم بحقيقة حاله كيف كانت .... فأنا في أمره من المتوقفين

ابی ابن الحدید کہتا میرے نزدیک حال مستتبہ ہے اور روایات ایک دوسرے کے متعارض ہیں لیکن میں اس امر میں توقف اختیار کرتا ہوں

میں اس امر میں متوقف ہوں کہ اس کے بارے میں کیا حوالہ دیا جائے



# شرح نسخ إقبال الصغرى

لأبي حامد محمد بن الدين بن هبة الله بن محمد بن محمد  
ابن أبي محمد بن محمد بن محمد بن محمد  
المتوفى ٦٥٥ هـ

منقلاً ومصححاً  
محمد عبد الكريم الفقيه

المجلد الثالث عشر

رسول الله صلى الله عليه وآله من قريش، كانوا صفتين: مسلمين وكفاراً، فكان علي عليه السلام وحمة بن عبد المطلب مسلمين.

واختلف في جعفر بن أبي طالب: هل خسر في الشعب معهم أم لا؟ قيل: خسر في الشعب معهم، وقيل: بل كان قد هاجر إلى الحبشة، ولم يشهد جزار الشعب، وهذا هو القول الأصح. وكان من المسلمين المحصورين في الشعب مع بني هاشم عبيدة بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف، وهو وإن لم يكن من بني هاشم إلا أنه يجري مجراهم، لأن بني المطلب وبني هاشم كانوا بدءاً واحدة، ثم يفرقوا في جاهلية ولا إسلام.

وكان العباس رحمه الله في جزار الشعب معهم إلا أنه كان على دين قومه، وكذلك خويلد بن أبي طالب، وطالب بن أبي طالب، ونوفل بن الحارث بن عبد المطلب، وأبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب، وابنه الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب. وكان شهيداً على رسول الله صلى الله عليه وآله، ينجسه ويهجره بالأشعار، إلا أنه كان لا يرضى بقتله، ولا يقاتل قريشاً في دمه، محافظة على النسب. وكان سيد المحصورين في الشعب ورئيسهم وشيخهم أبو طالب بن عبد المطلب، وهو الكافل والمحامي.

• • •

واختلف الناس في إيمان أبي طالب، فقالت الإمامية وأكثر الزيدية: ما مات إلا مسلماً.

وقال بعض شيوختنا المعتزلة بذلك: منهم الشيخ أبو القاسم البلخي وأبو جعفر الإسكافي وغيرهما.

وقال أكثر الناس من أهل الحديث والعمامة من شيوختنا البصريين وغيرهم: مات على دين قومه ويروون في ذلك حديثاً مشهوراً، أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال له عند موته: قل يا عم كلمة أشهد لك بها عند الله تعالى، فقال: لو لا أن تقول العرب: إن أبا طالب جزع عند الموت لأقررت بها حيثك.

وروي أنه قال: أنا على دين الأبياح.

وقيل إنه قال: أنا على دين عبد المطلب. وقيل غير ذلك.

وروي كثير من المحدثين أن قوله تعالى: ﴿مَا كَانَ لِلشَّيْطَانِ وَالْمَلِكِينَ أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ أَنْ يَنْفَخُوا بَاسُفِرَافِ الْمُسْطَرَكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولَىٰ قُرْبَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّ لَهُمْ أَنَّ هَؤُلَاءِ خُلُقًا نَبِيًّا لَهُ اللَّهُ خَلْقٌ لَهُ نَبِيًّا مَعَهُ...﴾ (سورة التوبة، آية: ١١٣ و ١١٤) الآية، أنزلت في أبي طالب، لأن رسول الله استغفر له بعد موته.

فوالله ما ردّ رسول الله صلى الله عليه وآله يده إلى نحره حتى ألقت الشّقاء لزوجاتها، وجاء الناس يمشّون: الخرق الخرق يا رسول الله! فقال: اللهمّ حوالينا ولا علينا، فالتجّاب الشّحّاب عن المدينة حتى استدّار حولها كالإكليل.

فضحك رسول الله حتى بدت نواجذه، ثم قال: هـ ذرّني طالباً لو كان حيّاً لغزت عنه، من تشدنا قوله؟ فقام عليّ فقال: يا رسول الله، لملك أردت: وأبيض ينشطفى الضمام بوجهه

قال: أجل، فأنشده أبياتاً من هذه القصيدة، ورسول الله يستغفر لأبي طالب على المنبر، ثم قام رجل من كثرة فأنشده:

لك الحمد والحمد من شكر	شقيفاً بوجه النّبين الضمر
دها الله خالف دعوى	إليه، وأنشخص من البصر
لمنا كان إلا كما ساهية	لو اقتصر حتى زأبنا الضر
ولما في الخزيّ وجسم الهمام	أفك به الله غلياً منظر
فكان كما قاله غشه	أبو طالب ذو ذواب حرز
به نشر الله ضوب الضمام	فهذا الجبان وذاك الخبير
فمن يشكر الله يلق المزم	ومن يكفر الله يلق العير

فقال رسول الله: إن يكن شاعر أحسن فقد أحسن.

قالوا: وإنما لم يظهر أبو طالب الإسلام وجاهر به، لأنه لو أظهره لم يتهنأ له من نضرة النبي صلى الله عليه وآله ما تهنأ له، وكان كواحد من المسلمين الذين اتهموا، نحو أبي بكر وعبد الرحمن بن عوف، وغيرهما ممن أسلم، ولم يتمكن من نضرة والقيام دونه حينئذ، وإنما تمكن أبو طالب من المعاماة بالثبات في الظاهر على دين قريش وإن أبطن الإسلام، كما لو أن إنساناً كان يئيط الشيع مثلاً، وهو في بلد من بلاد الكفرانية، وله في ذلك البلد زجاجة وقدم، وهو يظهر ملعب الكفرانية، ويحفظ ناموسه بينهم بذلك، وكان في ذلك البلد نفر يسير من الشيعة لا يزالون ينادون بالأذى والضرر من أهل ذلك البلد وروسائهم، فإله ما قام قادراً على إظهار ملعب أهل البلد، يكون أشدّ تمكناً من المعاداة والمعاملة من أولئك القفر، فلو أظهر ما يجوز من الشيع، وكاشف أهل البلد بذلك، صار حكمه حكم واحد من أولئك القفر، ولحقه من الأذى والضرر ما يلحقهم، ولم يتمكن من الدفاع أحياناً عنهم كما كان أولاً.

قلت: فأتانا أنا فإنّ الحال ملتبسة عندي، والأخبار متعارضة، والله أعلم بحقيقة حاله

كيف كانت.

ويقف في صدري رسالة النفس الزكية إلى المنصور، وقوله فيها: فأتانا نحن خير

الأخيار، وأنا ابن شر الأشرار، وأنا ابن سيد أهل الجنة، وأنا ابن سيد أهل النار.  
فإن هذه شهادة منه على أبي طالب بالكفر، وهو ابنه وغير منهم عليه، وهذه قريب  
من عهد النبي صلى الله عليه وآله، ثم يطل الزمان فيكون الخبر مفتعلاً.  
وجملة الأمر أنه قد روي في إسلامه أخبار كثيرة، وروي في موته على دين فومه  
أخبار كثيرة، فتعارض الجرح والتعديل، فكانت تعارض الميتين عند المحاكم، وذلك يقتضي  
التوقف، فلما في أمره من المتوقفين.

فأما الصلاة وكونه لم يقل عنه أنه صلى، فيجوز أن يكون لأن الصلاة لم تنكر بعد  
قد فرضت، وإنما كانت طلاء غير واجب، فمن شاء صلى، ومن شاء ترك، ولم تفرض إلا  
بالمدينة. ويمكن أن يقول أصحاب الحديث: إذا تعارض الجرح والتعديل كما قد أشرنا  
إليه، فالترجيح عند أصحاب أصول الفقه لحائب الجرح، لأن الجرح قد أطلع على زيادة  
لم يطلع عليها المعدل.

ولخصومهم أن يجيبوا عن هذا فنقول: إن هذا إنما يقال ويذكر في أصول الفقه في  
طعن مفصل في مقابلة تعديل مجمل. مثله أن يروي شعبة مثلاً حديثاً عن رجل، فهو  
بروايته عنه قد وثقه، وكفي في توثيقه له أن يكون مستور الحال، ظاهره العدالة، فطعن  
فيه الذارقطني مثلاً بأن يقول: كان مدلساً، أو كان يرتكب اللب الفلاني، فيكون قد طعن  
طعناً مفضلاً في مقابلة تعديل مجمل، وفيما نحن فيه ويصده الزويتان متعارضتان تفصيلاً  
لا إجمالاً، لأن هؤلاء يروون أنه تلفظ بكلمتي الشهادة عند الموت، وهؤلاء يروون أنه قال  
عند الموت: أنا على دين الأشياخ.

وبمثل هذا يجاب على من يقول من الشيعة: روايتنا في إسلامه أرجح، لأننا نروي  
حكماً إيجابياً ونشهد على إثبات، وخصومتنا يشهدون على النفي، ولا شهادة على النفي،  
وذلك أن الشهادة في الجانبين معاً، إنما هي على إثبات، ولكنه إثبات متضاد.

وصنف بعض الطالبين في هذا العصر كتاباً في إسلام أبي طالب، ويحتج إلي، وسألني  
أن أكتب عليه بخطي نظماً أو نثراً، أشهد فيه بصحة ذلك، وبوثاق الأدلة عليه، فتخرجت  
أن أحكم بذلك حكماً قاطعاً، لما عندي من التوقف فيه، ولم أستجز أن أقعد من تعظيم  
أبي طالب، فلما أعلم أنه لولاه لما قامت للإسلام بحامة. وأعلم أن حقه واجب على كل  
مسلم في الدنيا إلى أن تقوم الساعة، فكتبته على ظاهر المجلد:

ولولاً أبو طالب وإبنة	لما مثل القين شخصاً فقاما
فذلك بمكة أوى وحاض	وهذا ميضرب جس الجسمام
تكفل عبد منصف بأمر	وأوفى فكان صلى تماماً
فقل في شير مضى بعد ما	قضى ما قضاه وأبقى شاماً



حالانکہ ایمان ابوطالب کے بارے تمام شیعہ علماء کا اجماع ہے  
چاہے متقدمین ہو چاہے متاخرین چاہے معاصرین ہو سب کا ایمان  
ابوطالب صلوات اللہ علیہ کے بارے اجماع ہیں

① وقال شيخ الطائفة أبو جعفر الطوسي: عن أبي عبد الله وأبي  
جعفر عليهما السلام أن أبا طالب كان مسلماً، وعليه إجماع الإمامية  
لا يختلفون فيه، ولها على ذلك أدلة قاطعة موجبة للعلم

أوائل المقالات ص 8

وقال شيخنا الفاضل: أعلم أن الطائفة النحوية قد اجمعت على أن  
أبا طالب هو عبد الله بن المطالب وأمنة بنت وهب كانت من المؤمنين  
وكانت من جملة آل محمد

كتاب الحجة ص 13

③ قال المفيد: إتفقت الإمامية على أن آباء رسول الله صلى الله  
عليه وآله من لدن آدم إلى عبد الله مؤمنون بالله عز وجل  
موحدون (إلى أن قال): واجمعوا على أن أبا طالب مات مؤمناً، وأن  
أمنة بنت وهب كانت على التوحيد



أَوَّلُ الْإِسْلَامِ بِسُقَا الْإِيمَانِ

فِي الْمِلَّةِ الْهَبِ الْمَحْمُودِ

لَشَيْخِ الظَّانِقَةِ الْهَامِيَةِ وَمُفِيدِ الضَّالِّاتِ الْفَقِيهِةِ  
أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ  
الْعَبْدِيِّ الْبَغْدَادِيِّ

الْمُلَقَّبُ  
بِالشَّيْخِ الْمُفِيدِ  
الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٤١٣ هـ

وَكُرَّمَهُ دِي مُحَقِّقِ

منفكتك عن سمع ينبت العاقل على كيفية الاستدلال ، وأنه لابد في أول التكليف وابتدائه في العالم من رسول ، ووالفهم في ذلك أصحاب الحديث . واجمعت المعتزلة والخوارج والزيدية على خلاف ذلك ، وزعموا أن القول بعمل بمجرد ما من السمع والتوفيق إلا أن البغداديين من المعتزلة خاصة يوجبون الرسالة في أول التكليف وبخالفون الإمامية في علمهم لذلك ويشتهرون عللاً يصححها الإمامية ويضيفونها إلى علمهم بها وصفها .

### ١ القول في الفرق بين الرسل والأنبياء - عليهم السلام -

واتفقت الإمامية على أن كل رسول فهو نبي وليس كل نبي فهو رسول . وقد كان من أنبياء الله - عز وجل - حفظة لشرائع الرسل وخلفائهم في المقام ، وإنما منع الشرع من تسمية أئمتنا بالنسوة دون أن يكون العقل مانعاً من ذلك لحصولهم على المعنى الذي حصل لمن ذكرناه من الأنبياء - عليهم السلام - . واتفقوا على جواز بعثة رسول بمجرد شريعة من تقدمه وإن لم يشأنف شرعاً ويؤكد نبوة من سلف وإن لم يفرض غير ذلك فرضاً . واجمعت المعتزلة على خلاف هذين القولين ، ومع الإمامية في تصحيحه جماعة من المرجئة وكافة أصحاب الحديث .

### ٢ القول في آباء رسول الله (ص) وأئمة وجمعة أبي طالب

- رحمة الله تعالى عليهما -

واتفقت الإمامية على أن آباء رسول الله (ص) من لدن آدم إلى عبدالله بن

عبدالمطلب مطلوبون بالله - عز وجل - موحدين له . واحتجوا في ذلك بالقرآن والأخبار . قال الله عز وجل : «الَّذِينَ يَبْرَأُكَ حِينَ تَقُومُ وَتَقْعَبُكَ فِي السَّاجِدِينَ» . وقال رسول الله (ص) : «لم يزل يغتنى من أصلاب الطاهرين ، إلى أرحام المطهرات حتى أخرجني من عالمكم هذا» . وأجمعوا على أن عمه أبا طالب - رحمه الله - مات مؤمناً ، وأن أئمة بنت وهب

كانت على التشديد ، وأنها تحشر في جملة المؤمنين . وخالفهم على هذا القول جميع الفرق

ہم کے علاوہ امام ابی ابن الحدید سیدہ فاطمہ سلام اللہ کی شہادت سے انکار کرتے ہیں حالانکہ ان کے بارے ہمارے علماء کا جماع ہے کیوں کے ہمارے پاس شہادت سیدہ فاطمہ سلام اللہ تواتر سے ثابت ہے

امام ابی ابن الحدید ہرگز انکار کرتے ہیں کہتے ہیں اس کے بارے کوئی اصل نہیں ہے

ذكره المحدثون ورواه أهل السير. وقد ذكرنا ما قاله الجوهري في هذا الباب. [1] من رجال الحديث ومن الثقات العامون. وقد ذكر غيره من هذا النحو لا يحصى كثرة.

فأما الأمور السنية المصنوعة التي تذكرها الشيعة من إرسال وفد إلى بيت فاطمة ع. وأنه ضربها بالسوط فصار في عضنها كالدمج وبقي أثره إلى أن ماتت. وأن عمر أضعفها بين الباب والجنان فصاحت: يا أبا عبد الله يا رسول الله! ألفت جنباً ميتاً. وجعل في عنق علي ع حبل يقاد به وهو يفتل. وفاطمة خلفه تصرخ وتنادي بالويل والنبور. وأبناؤا حسن وحسين معهما يبكيان. وأن علياً لما أحضر سلموه البيعة فامتنع، فتهدم بالقتل. فقال ابن تكتلون عبد الله وأخا رسول الله فقالوا: أما عبد الله فنعما وأما أخو رسول الله فلا. وأنه طعن فيهم في أوجهم بالناق. وسطر صحيفة العهد التي اجتمعوا عليها. وبأنهم أرادوا أن ينشروا ناقة رسول الله من لبنة الغصن. فكتب لا أصل له عند أصحابنا. ولا نسته أحد منهم. ولا يرواه أهل الحديث. ولا يعرفونه. وإنما هو من تنفر الشيعة بنقله

\* الأصل:

ومنها:

ولم يبايع حتى شرط أن يؤثبه على البيعة معنا. فلا ظفرت يد الياق. وكذبت أمانة المبتاع فخذوا للحرب أهبتها. وأعدوا لها عدتها. فقد شب لظاها. وعلا سناها. واستشعروا الصبر. فإنه أبغى إلى النص.

\* الشرح:

هذا فصل من كلام يذكر فيه ع عمرو بن العاص. وقوله: "فلا ظفرت يد الياق"، يعني معاوية. وقوله: "وكذبت أمانة المبتاع"، يعني عمرا. وكذبت، أي



ہلا کہ اس کے بارے میں علماء کا اجماع ہے ہم فقط دو علماء کا  
قول پیش کرتے ہیں

# تلخیص الشیخ الشافعی

شیخ الطائفة محمد بن عیسیٰ الطوسی



تصحیح و اضافہ  
السید حسین فاضل اعظمی

الجزء الثالث و الرابع

عليه بعد احتجاجها بالخير من التظلم والتألم والتبكي (١) ، وقولها - على ما روى - والله لأدعون الله عليك ولا كلمتك أبداً . وما جرى هذا المجرى فقد كان يجب أن ينكره غيره . فمن المنكر الضرب على المنصف . وبعد ، فإن كان انكار أبي بكر مقنعاً ومضياً عن انكار غيره من المسلمين ، فانكار فاطمة عليها السلام حكمه ومقامها على التظلم منه يعني عن النكير من غيرها . وهذا واضح لمن أنصف من نفسه .

ومما أنكر عليه : ضربهم لفاطمة عليها السلام ، وقد روي : أنهم ضربوها

بالسياط . والمشهور الذي لا خلاف فيه بين الشيعة : أن عمر ضرب على بطنها

حتى سقطت ، فسمي السقط ( محضاً ) . والرواية بذلك مشهورة عندهم . (٢)

وما أرادوا من إحراق البيت عليها - حين النجاء إليها قوم ، وامتنعوا من بيعته -

وليس لأحد أن ينكر الرواية بذلك ، لأننا قد بينا الرواية الواردة من

أجبة العامة من طريق اليلاندي وغيره (٣) ، ورواية الشيعة مستقيمة به .

لا يختلفون في ذلك .

وليس لأحد أن يقول : إنه لو صح ذلك لم يكن طعناً ، لأن للإمام أن

يهدد من امتنع من بيعته إرادة للخلاف على المسلمين . وذلك : أنه لا يجوز

أن يقوم عذر في إحراق الدار على فاطمة عليها السلام وأمير المؤمنين والحسن

والحسين عليهم السلام . وهل في مثل ذلك عذر يسمع ؟ وإنما يكون مخالفاً

(١) عطف العطف تضيافاً : طامه بشدة . وبكته تبكيتاً : عطفه وقرعه

ولعلها بمعنى واحد .

(٢) راجع كتاب سليم بن قيس ، وبحار المجلسي - أحوال الزهراء (ع) ،

وغيرها من تواريخ الشيعة .

(٣) كما عرفت آنفاً في مقن وحاش من ٧٦

# السَّيِّدُ الْفَخْلُ

## فِي الْأَمَامَةِ

لِلشَّيْخِ الْمُتَقَنِّ عَلَى زِيَادَتَيْنِ الْمَوْسَوِيِّ رَحِمَهُ  
الْمَشْرِفُ ١٣٦٦ هـ

محققو متن  
السيد عبد الله بن الحسين بن أبي

السيد فاضل الدين بن

الشيخ الفاضل بن





والله ما حرصك على إمارته اليوم إلا ليؤترك خذاً ، وما تنفس على أبي بكر هذا الأمر لكننا انكرنا ترككم مشورتنا ، وقلنا : إن لنا حقاً لا تجهلون ، ثم أتى فبايعه<sup>(١)</sup> وهذا الخبر يتضمن ما جرت عليه الحال وما يقوله الشيعة بعينه وقد اتفق الله تعالى به روايتهم .

وقد روى البلاذري عن المدائني عن مسلمة بن عمار عن سليمان التيمي عن أبي عتوب أن أبا بكر أرسل إلى عليّ عليه السلام يريدته على البيعة فلم يبايع ، فجاء عمر ومعه قيس فلقبته فاطمة عليها السلام على الباب فقالت : يا ابن الخطاب أترك عمرقاً عليّ بآبي<sup>(٢)</sup> قال : نعم ، وذلك أقوى فيما جاء به أبوك وجاء عليّ عليه السلام فبايع ، وهذا الخبر قد رويته الشيعة من طرق كثيرة ، وأما الطريف أن نرويه برواية لشيخ محدثي العامة ولكنهم كانوا يروون ما سمعوا بالسلامة ، وربما تنبهوا على ما في بعض ما يروونه عليهم فكفوا عنه ، وأي اختيار لمن يحرّق عليه باباه حتى يبايع ؟

وقد روى إبراهيم بن سعيد الثقفى ، قال : حدثنا أحمد بن عمرو البجلي ، قال : حدثنا أحمد بن حبيب العامري ، عن عمران بن أعين عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليها السلام قال : ( والله ما يبايع عليّ عليه السلام حتى رأى الدخان قد دخل عليه بيته ) .

وروى المدائني عن عبد الله بن جعفر عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لما ارتدت العرب مشي عثمان إلى عليّ عليه السلام فقال : يا ابن عم

(١) ورواه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاقة ٦ / ١١ عن كتاب السيرة لأحمد

ابن عبد العزيز الجوهري .

(٢) انظر الإمامة والسياسة ١ / ١٢ ، والمقدّم الفرید ١ / ٢٥٩ .

قارئین کرام ان تمام شواہد سے ثابت ہوا کہ امام ابی ابن الحدید کا اہل تشیع سے کوئی تعلق نہیں ہے کیوں کہ جو مسلمات مذہب کا منکر ہو وہ اس مذہب کا عالم نہیں بن سکتا ہے لہذا خلاصۃ الکلام امام ابی ابن الحدید شیعہ مسلمات کا منکر ہے اس کا کوئی قول ہمارے اوپر حجت نہیں ہے نہ ہمارے لیے قابل اعتماد انسان

ان کے علاوہ ہمارے پاس اور بھی کافی شواہد ہیں ابی ابن الحدید کے سنی ہونے پر ان شاء اللہ وہ حصہ دوم میں پیش کریں گے

والسلام: خادم ملت جعفریہ تحقیق و تحریر سیف النجفی